لجنة الانتخابات الرئاسية تعلن اليوم اسم الرئيس المصري الجديد

متابعة / قاسم الشاوش

■،، تحسم اليوم لجنة الانتخابات الرئاسية في مصر من سيكون الرئيس المصري الجديد، وذلك من خلال اعلانها النهائي لنتائج انتخابات الرئاسة التي خاضها المرشحان محمد مرسي مرشح الاخوان والفريق أحمد شفيق آخر رئيس وزراء في مصر ويأتي هذا الاعلان بعد تأجيل أثار القلق وزاد قوة الدفع في مظاهرات الاحتجاج في مختلف الميادين..

وبينما يواصل متظاهرون من قوى سياسية مختلفة في مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين اعتصامهم المفتوح بـ ميدان التحرير لليوم الخامس على التوالي للمطالبة بسرعة إعلان نتائج الانتخابات، وبطلان القرارات المتعلقة بحل مجلس الشعب وما يعرف بالإعلان الدستوري المكمل.. قالت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر امس إنها ستعلن نتيجة جولة الإعادة للانتخابات اليوم الأحد.

وأوضح الأمين العام للجنة حاتم بجاتو في بيان "سيعلن المستشار فاروق سلطان رئيس لجنة الانتخابات الرئاسية نتيجة جولة الإعادة لمعرفة الفائز فيها من المتنافسين وهما محمد مرسي وأحمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس السابق حسني مبارك.

وكان من المقرر أن تُعلن نتائج الجولة الثانية التي نظمت يومي ١٦ و١٧ يونيو/ ، لكن اللجنة أعلنت الأربعاء الماضي تأجيلها لحين استكمال النظر في الطعون.

وأعلن كل من مرسي وشفيق أنه الفائز في هذه الانتخابات بناء على ما لدى كل طرف من أرقام، وسط حالة من التوتر السياسي الكبير في البلاد وشد بين المتنافسين.

ونقلت الأهرام عن مصدر في لجنة الانتخابات أن اللجنة انتهت من إعادة فرز الصناديق المطعون فيها من مرشحي جولة الإعادة.

من جهة أخرى نقلت وكالة رويترز عن النائب الأول لمرشد جماعة الإخوان المسلمين خيرت الشاطر أنّ لقاءات تمت بين الجماعة والمجلس العسكري لبحث سبل الخروج من الأزمة بعد حل البرلمان وتقليص صلاحيات الرئيس..

وأوضح الشاطر أنه ما زالت توجد مسافة تحول دون التوصل لاتفاق، موضحا أن قادة الجيش يرون أنهم المالكون للسلطة وأن الطرفين لم يصلا بعد لتسوية حقيقية..

من جانبه أكد عضو المجلس العسكري اللواء ممدوح شاهين الاجتماعات الأخيرة وجدد التزام الجيش بالتحول الديمقراطي، لكنه كرر البيان الشديد اللهجة الذي أصدره المجلس العسكري يوم الجمعة ورفض فيه مطالب الإخوان، وأكد أن إصدار الإعلان الدستوري المكمل من صلاحيات المجلس..

ووسط هذه الأجواء عقد مساء امس بمجلس الشورى الاجتماع الثاني للجمعية التأسيسية لوضع الدستور وسط مخاوف من أن يحكم القضاء الإداري يوم الثلاثاء المقبل بحلّها وإصرار البعض على الانسحاب وتأكيدات آخرين بأن الجمعية ستكمل عملها..

وقال ممثل الأغلبية بمجلس الشورى وعضو الجمعية النائب علي فتح الباب إن الاجتماع مخصص لوضع اللائحة الداخلية للجمعية وتشكيل لجان العمل المختلفة..

وقال عضو الجمعية عن حزب النور طلعت مرزوق إنهم تقدّموا باقتراح بشأن تشكيل اللائحة الداخلية يتضمن تشكيل خمس لجان، الأولى خاصة بتشكيل الدولة، والثانية خاصة بملامح المجتمع اقتصاديا واجتماعيا، وثالثة خاصة بالحقوق والحريات، والرابعة تتولى تجميع المقترحات من لجان الاستماع والأمانات الفنية، والخامسة تتولى الصياغة.

وردا على التدخلات الأمريكية وجهت مصر امس "تحذيرا شديد اللهجة" للولايات المتحدة دعتها فيه الى الكف عن التدخل في الشؤون الداخلية وفي قرار مصر الوطني وعملية الانتقال الديمقراطي الجارية فيها..

وجاء هذا التحذير اثر تصريحات أمريكية عديدة منتقدة للمجلس العسكري الحاكم كان آخرها ما صدر الخميس عن وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون.

وقالت كلينتون ان بعض ما قامت به السلطات العسكرية في مصر خلال الايام الماضية "مقلق"، مشيرة الى انه "يجب ان يتبنى الجيش دورا مناسبا غير دور التدخل والهيمنة او محاولة افساد السلطة الدستورية...

ونقلت صحيفة "اخبار اليوم" عن "مصدر رفيع المستوى" لم تكشف هويته "ان مصر تلقت ببالغ الضيق والاسف التصريحات الاخيرة التي صدرت عن أكثر من مسؤول في الادارة الامريكية وتجاوزت في ما تضمنته الاعراف الدبلوماسية والتقاليد المرعية في العلاقات بين الدول".

واضاف المصدر "ان مصر لا يمكنها ان تظل تحت أي وصاية على قرارها الوطني وعلى مستقبل عملية الانتقال الديمقراطي للبلاد التي تقوم على احترام ارادة الشعب والاحتكام الى صندوق الانتخابات وعلى قدسية احكام القضاء الملزمة لجميع السلطات".

وتابع "ان مصر دولة اقليمية كبرى وقوة حضارية وسياسية مؤثرة على الصعيد الدولي وانها مع حرصها على الاحتفاظ بعلاقات ودية ومتوازنة مع دول العالم والقوى الكبرى بما فيها الولايات المتحدة، لا يمكن ان تتسامح مع أي محاولات للتدخل السافر في شؤونها ولا تقبل أي ضغوط أو املاءات تستهدف تطويع الارادة السياسية المصرية وتوجيهها نحو مسارات بعينها لا تخدم المصالح العليا للبلاد..

وشدد المصدر على ان "استقلال القرار المصري واعلاء الكرامة الوطنية وتوخي المصلحة العليا للبلاد هي اهم مكتسبات ثورة ٢٥ يناير المجيدة التي فجرتها جماهير الشعب وحافظت عليها القوات المسلحة ولا يمكن لأي سلطة في مصر انتقالية أو دائمة ان تقبل المساس بها..

ودعا المصدر، بحسب الصحيفة، الادارة الامريكية الى "الكف عن التدخل في شؤون مصر الداخلية والامتناع عن أي اشكال من التصرفات والتصريحات التي تسيء الى العلاقات القديمة والوطيدة بين البلدين.

١٤ شهيداً فلسطينياً والمقاومة تتوعد اسرائيل بالرد

متابعة/اسكندر المريسي

■،، كثفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من اعتداءاتها الوحشية على قطاع غزة حيث تزايدت في الاونة الاخيرة سلسلة من الغارات الجوية شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على القطاع مخلفة معها عشرات الشهداء والجرحى من المواطنين العزل واستهداف مقرات أمنية تابعة لحركة المقاومة الاسلامية حماس.

وقد استشهد ١٤ فلسطينيا خلال الغارات والقصف الاسرائيلي على القطاع منذ اندلاع موجة العنف الأخيرة الاثنين الماضي، في حين هددت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في بيان لها يوم أمس بالرد على تلك الغارات الاسرائيلية، مشددة انه لا يمكن السكوت عن جرائم العدو، وأكدت القسام في البيان ان غارات العدو لا يمكن السكوت عليها والرد سيكون بالشكل المناسب وبالطريقة التي نريدها وحينها لا يلومن احد المجاهدين.

حيث أفادت وكالة "وفا" الفلسطينية استنادا إلى مصادر طبية فلسطينية أنه في ساعة مبكرة من فجر أمس مات أحد جرحى الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مجموعة مواطنين قرب محطة الخزندار في منطقة توام شمال غرب مدينة غزة. والقتيل هو همام جمال أبو قادوس (٢٠ عاما) من سكان حي الشيخ رضوان.

واستهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية استهدفت مجموعة مواطنين قرب محطة الخزندار في منطقة توام شمال غرب مدينة غزة، حيث تم نقل اثنين من المصابين إلى مستشفى كمال عدوان في مشروع بيت لاهيا، فيما تم نقل المصاب الثالث إلى مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة.

ثم أفادت "وفا" في خبر آخر أنه أصيب ٢١ مواطناً بجروح مختلفة، أمس، في سلسلة غارات شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية، على عدد من المواقع في قطاع غزة. وأضافت أن ثمانية مواطنين على الأقل أصيبوا بشظايا صاروخ أطلقته طائرة "إف ١٦" على مبنى الأمن الوطني جنوب مجمع السرايا المدمر، وسط مدينة غزة، وتم نقلهم إلى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج، كما دمر زجاج واجهات عدد من المنازل المجاورة. واستهدفت غارة ثانية موقع الإدارة المدنية شرق بلدة جباليا، شمال قطاع غزة، مما أدى إلى إصابة عشرة مواطنين أحدهم حالته خطيرة، بفعل شظايا صاروخ أطلقته طائرة حربية واستهدف الموقع، وتم نقل الجرحى إلى مستشفى كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا المجاورة.

كما استهدفت غارة ثالثة، موقعاً غرب مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، مما أدى إلى إصابة مواطناً من المارة بجراح، وتم نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى في المدينة لتلقي العلاج.

العراق يحذر من أن الدول المجاورة لسوريا ليست محصنة ضد الأزمة

■،، بغداد/ "أ ف ب"

حذر وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس من ان الدول المجاورة لسوريا ليست محصنة ضد الازمة فيها خصوصا بسبب "تركيبة المجتمعات والابعاد الاتنية والمذهبية".

وشدد زيباري في موازاة ذلك على انه "لا يمكن لاي جهة تجاوز العراق ودور العراق" في الازمة السورية.

وقال زيباري خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزراء خارجية السويد وبلغاريا وبولندا في بغداد: "قلقنا الاكبر هو ان تتمدد الازمة نحو الدول المجاورة، وليس هناك من دولة محصنة ضد هذا التمدد بسبب تركيبة المجتمعات، والامتدادات، والعلاقات، والابعاد الاتنية والمذهبية".

وأوضح: "إذا تحول هذا الصراع الى صراع مذهبي بالكامل او الى حرب اهلية، فالعراق سيتاثر، ولبنان سيتاثر، والاردن لن يكون محصنا ضد ذلك".

وشدد زيباري على انه "لا يمكن لاي جهة او أي طرف تجاوز العراق ودور العراق في الازمة السورية".

واوضح الوزير العراقي: "لدينا مصالح مشتركة، وحدود مشتركة، نحن جيران ولدينا جالية عراقية، ومصالح امنية، ولدينا الكثير من الامور المشتركة فلذلك ما يجري في سوريا يهمنا ويعنينا وربما يعنينا اكثر من غيرنا".

واعلن زيباري ان العراق يقيم حاليا "اتصالات مستمرة مع اطراف المعارضة السورية ولدينا لقاءات واتصالات مع المجلس الوطني وهيئة لجان التنسيق السورية وحتى مع بعض الاطراف العسكرية".

وتابع: "العراق ربما من الدول التي تعرف ما يجري في سوريا اكثر من غيرها من خلال التجربة والعلاقات والارتباطات والمعرفة الميدانية، بالتاكيد يجب الاستماع الى رأي الجانب العراقي، لانه طرف مطلع على تطورات الازمة ومراحلها والحلول المقترحة وافاقها".

ورأى زيباري ان "العراق مصدر إلهام بالنسبة الى الدول الاخرى، والتجربة العراقية في عملية الانتقال اساسية، والظروف التي مر بها العراق ممكن ان تعلب دورا مهما في هذه الازمة"، مشيرا الى مشاورات في هذا الاتجاه.

وجدد زيباري موقف العراق الرافض لتسليح المعارضة والنظام، قائلاً: ان "عملية تسليح الطرف المشارك ستؤدي الى مزيد من سفك الدماء وتعميق الجراح التسليح وتزويد النظام وحتى المعارضة بالسلاح تؤدي الى تعميق وادامة الازمة".

وتابع: "ندين استخدام العنف والقتل العشوائي والقصف للمناطق السكنية الآمنة، وندين ايضا الارهاب والعمليات الارهابية التي تنفذها مجموعات ارهابية ضد مصالح الآخرين.

السودان.. بوادر صيف ملتهب

محمد عبدالحليم

■،، ارتفعت وتيرة الضريبة اللاحقة لانفصال جنوب السودان عن الوطن الأم العام الماضي بخروج بعض مواطنين سودانيين في العاصمة الخرطوم إلى الشوارع للتظاهر هاتفين بشعارات ثورات الربيع العربي، وإن بحدود ضيقة وبأعداد قليلة، لكنها متوزعة في أنحاء العاصمة.

ورغم عدم القدرة على التنبؤ بازدياد الحركة الاحتجاجية واستمراريتها نظراً لأسباب اندلاعها جراء الارتفاع الكبير في أسعار السلع الغذائية والتموينية، الذي زاد من اشتعالها إلى حد لا يطيقه الدخل الشهري للموظفين والعمال، إعلان وزير المالية السوداني الأربعاء الماضي أمام البرلمان عن الميزانية الجديدة التي تضمنت رفع أسعار المحروقات، إضافةً إلى إعلانه نية حكومته رفع الدعم تدريجياً عن السلع التموينية، وهو إجراء طبيعي نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، إلا أن توقيت تنفيذه في الوقت الذي تباينت مستويات الفوارق بين الدخل ومدى الاستفادة منه في الاكتفاء.

وما يحدث حالياً ليس بعيداً عن التوقعات، لكنه يمثل بداية لنتائج تم حسابها منذ توقيع اتفاق السلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان عام ٢٠٠٥م، ولكن لم تتح الظروف التي مر بها السودان اجتماعياً واقتصادياً مذّاك لادخار ما يمكن أن يتلافى به اندلاع التذمر بين المواطنين، وهو ما تؤكده الاحتجاجات المندلعة منذ ثمانية أيام، والتي بدأها طلاب جامعة الخرطوم السبت الماضي وما نتج عن استمرارها من توسع في نطاقها خارج أسوار الجامعة، ومشاركة بقية فئات المجتمع في العاصمة الخرطوم، وإن بشكل محدود ومتفرق، كما أسلفنا، إلا أن ذلك يدعو الرئيس البشير والحكومة وكذا الأحزاب المعارضة إلى ضرورة الالتقاء للحوار والاتفاق حول كيفية التعامل مع الأسباب المؤدية إلى الاحتجاج وليس مواجهتها بالغازات وخراطيم المياه والاعتقال وأخيراً بالرصاص.

إن ارتفاع معدلات التضخم الاقتصادي إلى (٣٠٪) وتراجع قيمة العملة السودانية نتيجة فقدان البلاد لموارد (٧٥٪) من المنشآت النفطية الواقعة ضمن جمهورية جنوب السودان منذ يوليو العام الماضي، لا يعطي مبرراً للحكومة لتقصيرها في تدبير موارد تغطي العجز المعروف منذ سنوات أنه سيكون في أغلب توقعات المتابعين للشأن السوداني منذ سبع سنوات، فهل يمكن للرئيس السوداني ونظامه تجاوز تلك الاحتجاجات كما تجاوز الكثير من الصعوبات الأكبر منها خلال فترة حكمه التي بدأت أواخر ثمانينيات القرن الماضي، خصوصاً وأن منبعها اقتصادي حتى الآن.

خصصت ٥١٣ مليار دولار لمحاربة الفقر

قمة التنمية المستدامة بالبرازيل تختتم أعمالها بالوعود الخضراء

■،، ريودي جانيرو/(أ ف ب)

تعهدت قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو + ٢٠ بالترويج لاقتصاد أخضر يحمي الموارد الطبيعية للأرض ويقضي على الفقر في ختام أعمالها التي واجهت انتقادات لغياب الأهداف الملزمة والتمويل، فبعد ٢٠ عاما على قمة الأرض التي فرضت البيئة على جدول اعمال العالم، انتهت في ريو دي جانيرو قمة ريو+٢٠ التي سبقتها اشهر من المفاوضات والمناقشات، بتبني تسوية بالحد الأدنى وأشرفت عليها البرازيل الدولة المضيفة.

واقرت ١٨٨ دولة عضوا في الامم المتحدة بالتوافق النص الذي يحمل عنوان "العالم الذي نريده".

ورحب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بالنص معتبرا أنه "وثيقة جيدة جداً ورؤية يمكن أن نبني عليها أحلامنا".

كما رحبت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بالنتيجة. وقالت "نحن ملتفون حول بيان ختامي يتضمن تقدما فعليا للتنمية المستدامة".

من جهتها، رأت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف أن قمة ريو+٢٠ تشكل "نقطة انطلاق"، مؤكدة أن "المهم هو انه عندما تكون هناك وثيقة، لا احد يمكنه أن ينكر او ينسى ما هو مكتوب".

وقالت الامم المتحدة أن "اكثر من ٥١٣ مليار دولار قدمها" القطاع الخاص والحكومات والمجتمع المدني لتمويل مشاريع في قطاعات الطاقة والنقل واقتصاد البيئة ومكافحة التصحر والمياه وحماية الغابات"، بدون أن تضيف أي تفاصيل، لكن الأجواء مختلفة في المجتمع المدني الغاضب جداً.

وخلال الأيام الثلاثة التي استغرقتها القمة، عبر آلاف الناشطين عن خيبة أملهم ودانوا "فشل" ريو+٢٠ وافتقارها إلى الطموح.

وصرح المدير التنفيذي لمنظمة غرينبيس انترناشنال كومي نايدو "يتم إعادة ترتيب الكراسي على متن التيتانيك وهي تغرق".

وأكد مانيش بابنا مدير المركز الفكري الأمريكي وورلد ريزورس اينستيتوت أن "التوقعات كانت متواضعة لكن النتيجة أقل من ذلك "..." أنها فرصة ضائعة".

واتفقت الدول الغنية والفقيرة على سلسلة وعود لمعالجة الكرة الارضية وسط هاجس الفشل المدوي الذي انتهت إليه قمة كوبنهاغن في ٢٠٠٩م.

ومن المشاكل الرئيسية الجوع والفقر والتصحر وافقار المحيطات والتلوث وإنحسار الغابات وخطر انقراض آلاف الأنواع.

ويؤكد رؤساء الدول والحكومات في بيانهم الختامي "نجدد التزامنا ازاء التنمية المستدامة من أجل مستقبل مستدام اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا من أجل كوكبنا وللاجيال الحالية والمقبلة".

والإنجاز الرئيسي هو قرار إطلاق "أهداف للتنمية المستدامة" على نمط أهداف الالفية للتنمية التي اقرتها الامم المتحدة عام ٢٠٠٠م.

وترك أمر تعريف هذه الأهداف إلى مجموعة عمل يفترض أن تقدم مقترحاتها في ٢٠١٣م، لتطبق إعتبارا من ٢٠١٥م.

وقال البيان الختامي: إن هذه الاهداف "ستكون محدودة عدداً وموجزة وتركز على العمل" ويمكن تطبيقها في جميع الدول، لكنها تأخذ في الاعتبار "الظروف الوطنية الخاصة".

ويدعو النص إلى اعتماد "اقتصاد اخضر" كنموذج أقل تدميرا للكوكب الذي سيرتفع عدد سكانه من سبعة مليارات حاليا إلى ٩،٥ مليارات في ٢٠٥٠م.

لكن نظرا إلى تخوف الدول الفقيرة، أكد البيان أن تعريف "سياسات الاقتصاد الاخضر" ترك إلى كل بلد، مشددا على أنها يجب ألا تشكل "قيودا مقنعة على التجارة الدولية".

لكن تمويل الانتقال إلى اقتصاد اخضر يبقى معلقا. ففي فترة أزمة استنفدت فيها الميزانيات لم تعد الدول الغنية تملك وسائل تقديم الأموال. وقد بقي إقتراح الدول النامية إنشاء صندوق بقيمة ثلاثين مليار دولار سنويا حبرا على ورق.

لذلك قالت قمة ريو+٢٠ انها تشجع على التوصل إلى موارد تمويل جديدة على غرار مشاريع وشراكات إلى جانب "وسائل تمويل مبتكرة" من دون تقديم تفاصيل.

وفي الوقت نفسه ضمت قمة مضادة في وسط ريو آلافا من دعاة حماية البيئة والنساء ومثليي الجنس الذين نظموا مئات الجلسات الحوارية والتظاهرات والمعارض في أجواء احتفالية مرحة.

وقد أكدوا في بيان قناعتهم بأن "وحده الشعب المنظم والمعبأ يمكنه تحرير العالم من سيطرة الشركات الاحتكارية ورؤوس الأموال".

تعازينا

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة للأخ العزيز / أحمد مصلح محمد الحالمي

وإخوانه بوفاة والدهم

ونحن إذ نشاطرهم وأسرتهم الكريمة بهذا المصاب الجلل لنسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع مغفرته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون

سالم الحالمي

العميد الركن/ مرزوق الصيادي

علي الشرجي

عبدالواسع الحمدي

خالد عبدالله قاسم

علي العماري